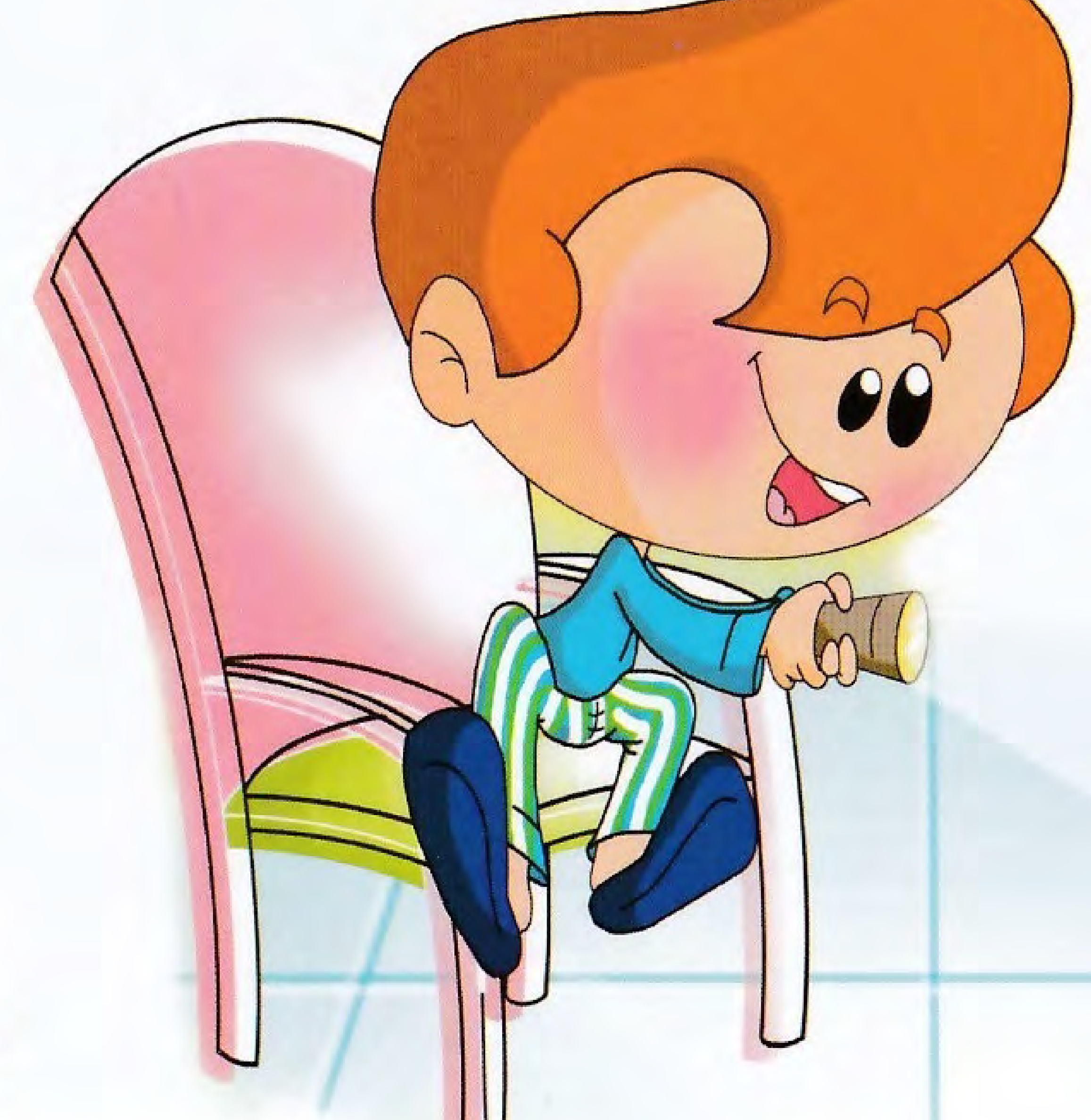

التنمية البشرية للأطفال
لا أخاف
SINDBAD

لا أخاف

إعداد وتصميم : قسم الإنتاج
لشركة سندباد للنشر والتوزيع

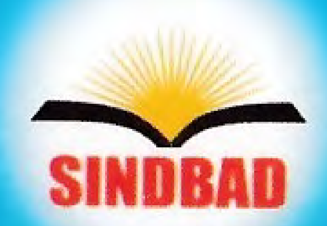






الطبعة الأولى
2017

رقم الإيداع : 2313 / 2014
الترقيم الدولى : 9 - 62 - 6435 - 977 - 978



قصتنا تعالج مشكلة الخوف عند الأطفال ليكون طفلاً مليئاً بالشجاعة والقوة



مَا هَذَا الضَّوءُ الشَّدِيدُ اللَّامِعُ الَّذِي أَرَاهُ فِي السَّمَاءِ؟ وَمَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الْمُفْزِعَةُ الَّتِي أَسْمَعُهَا؟ إِنِّي خَائِفَةٌ جِدًّا. تَكَادُ السَّمَاءُ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ هَوْلِ هَذَا الْمَنْظَرِ.

فَدَخَلَ فَكُّور الْكِتَابُ الْجَمِيلُ عَلَى جَنَّة وَهِيَ تَرْتَعِشُ مِنَ الْخَوْفِ. فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ حَالُكِ يَا جَنَّة؟ وَلِمَاذَا تَرْتَعِشِينَ هَكَذَا؟ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ: إِنِّي خَائِفَةٌ مِنْ مَنْظَرِ السَّمَاءِ الْمَلِيءِ بِالصَّوْتِ وَالضَّوْءِ الْمُرْعِبَيْنِ.

فَنَظَرَ فَكُّور إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَضْحَكُ ثُمَّ قَالَ لِجَنَّةَ: إِنَّهَا ظَاهِرَةُ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ، ظَاهِرَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَحْدُثُ فِي السَّمَاءِ وَلَا تُخِيفُ أَحَدًا. فَقَالَ لَهَا فَكُّور: إِذًا سَأَحْكِي لَكِ الْقِصَّةَ.

ذَهَبَ صَدِيقُنَا عَمُّور لِزِيَارَةِ عَمِّهِ لِيَقْضِيَ مَعَهُ إِجَازَةَ نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ، وَظَلَّ عَمُّور يَلْعَبُ مَعَ أَوْلَادِ عَمِّهِ حَتَّى جَاءَ وَقْتُ النَّوْمِ، فَاسْتَغْرَقَ عَمُّور فِي نَوْمِهِ. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ لَيْلًا لِيَدْخُلَ الْحَمَّامَ وَجَدَ ضَوْءَ الشَّقَّةِ مُنْطَفِئًا، فَشَعَرَ بِالْخَوْفِ.




فَظَلَّ عَمُّور يَمْشِي فِي خَوْفٍ، وَيَشْعُرُ بِأَنَّ الطَّرِيقَ يَطُولُ أَكْثَرَ فَأَكْثَر،وَظَلَّ يَتَحَسَّسُ الْحَائِطَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَابِ الْحَمَّامِ. وَعِنْدَ بَابِ الْحَمَّامِ وَجَدَ عَمُّور شَيْئًا يَتَلَأْلَأُ وَيَلْمَعُ. فَقَالَ: مَا هَذَا الشَّيْءُ اللَّامِعِ؟ يَكَادُ قَلْبُ عَمُّور يَتَوَقَّفُ مِنَ الْخَوْفِ.

وَعِنْدَمَا أَضَاءَ نُورَ الْحَمَّامِ وَجَدَ قِطَّةَ ابْنَةَ عَمِّهِ تُصْدِرُ صَوْتًا " نووو .. نووو .. نووو" فَأَخَذَ يَجْرِي خَوْفًا مِنَ الْقِطَّةِ. فَذَهَبَ إِلَى حُجْرَةِ عَمِّهِ وَظَلَّ يَطْرُقُ الْبَابَ بِشِدَّةٍ حَتَّى اسْتَيْقَظَ عَمُّهُ مِنْ نَوْمِهِ مَفْزُوعًا.



فَقَالَ عَمُّ عَمُّور: مَاذَا بِكَ يَا عَمُّور؟ مَا الَّذِي حَدَثَ؟ فَحَكَى عَمُّور لِعَمِّهِ مَا
حَدَثَ وَمَا شَعَرَ بِهِ مِنْ خَوْفٍ مِنَ الظَّلَامِ وَالْقِطَّةِ. فَعَانَقَهُ عَمُّهُ وَاحْتَضَنَهُ بِشِدَّةٍ
لِيُطَمْئِنَهُ وَيُقَلِّلَ مِنْ خَوْفِهِ.

ثُمَّ سَأَلَهُ عَمُّهُ: هَلِ الْقِطَّةُ فَرْوُهَا خَشِنٌ يَجْرَحُكَ؟ وَهَلْ عَيْنَاهَا مُخِيفَتَانِ
تُرْعِبَانِكَ؟فَسَكَتَ عَمُّور قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ لِعَمِّهِ: لَمْ أُجَرِّبْ أَنْ أَلْمَسَهَا، وَلَكِنِّي
أَخَافُ عِنْدَمَا أَرَاهَا تَتَحَرَّكُ بِجَانِبِي أَوْ تَقْتَرِبُ مِنِّي.



فَقَالَ عَمُّ عَمُّور: تَعَالَ مَعِي يَا عَمُّور. ثُمَّ أَمْسَكَ وَالِدُهُ الْقِطَّةَ وَظَلَّ يَلْمَسُ ظَهْرَهَا وَهُوَ يَقُولُ: "يَالله فَرْوٌ شَدِيدُ النُّعُومَةِ كَالْحَرِيرِ". ثُمَّ طَلَبَ مِنْ عَمُّور أَنْ يَضَعَ يَدَهُ بِرِفْقٍ وَبِدُونِ خَوْفٍ عَلَى ظَهْرِ الْقِطَّةِ، وَطَمْأَنَهُ عَمُّهُ بِأَنَّهُ يُمْسِكُهَا جَيِّدًا.

وَظَلَّ عَمُّهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ جَمَالِ الْقِطَّةِ وَجَمَالِ عَيْنَيْهَا، وَأَنَّهَا حَيَوَانٌ أَلِيفٌ لَا يَجْرَحُ وَلَا يُؤْذِي. وَيَسْتَمِرُّ عَمُّور فِي لَمْسِ الْقِطَّةِ بِيَدِهِ إِلَى أَنِ اطْمَأَنَّ لَهَا وَأَحَبَّهَا. فَقَالَ عَمُّ عَمُّور: إِذًا هَيَّا نَلْعَبْ مَعَ الْقِطَّةِ لُعْبَةَ الْكَشَّافِ. فَرَدَّ عَمُّور "وَمَا هِيَ لُعْبَةُ الْكَشَّافِ يَا عَمِّي؟



فَأَحْضَرَ الْعَمُّ كَشَّافَيْنِ وَقَالَ لِعَمُور: سَنُطْفِئُ النُّورَ وَنُوَجِّهُ الْكَشَّافَ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، أَنَا فِي نَاحِيَةٍ وَأَنْتَ أَمَامِي مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. وَظَلَّتِ الْقِطَّةُ تَجْرِي فِي اتِّجَاهِ الْكَشَّافِ وَظَلُّوا فِي سَعَادَةٍ يَضْحَكُونَ مِمَّا تَفْعَلُ الْقِطَّةُ إِلَى أَنِ اطْمَأَنَّ عَمُّور لِلظَّلَامِ وَصَارَ لَا يَخَافُ مِنْهُ.



سلسلة التنمية البشرية للأطفال

- لا أخاف
- لا أسرق
- لا أكذب
- لا أتكاسل
- لا أتمادى في الخطأ
- لا أطمع



Tel: 00201148868699
00201008997485
E-mail : sindbadbooks@yahoo.com

